الملخص العربي

شهدت مصر تاريخا طويلا فى المعركة ضد مرض الدرن، و لكنه ما زال يعتبر من أهم مشاكل الصحة العامة. و يعتبر عدم التزام مرضى الدرن بالعلاج من أهم العوامل التى تساعد على استمرار مرض الدرن في المجتمع . و تظهر النتائج الايجابية لعلاج الدرن فقط في حالة استخدام العلاج بصورة منتظمة وفقا للارشادات الطبية . و لذلك فان أحد الأهداف الأساسية للمشروع القومى لمكافحة الدرن فى مصر هو خفض عدد مرضى الدرن الذين لا يستكملون علاجهم.

و تهدف هذه الدراسة الى توضيح العوامل التى تدفع مرضى الدرن الى عدم الالتزام بالعلاج و التوقف عنه و ذلك فى محافظة المنوفية. و قد أثبتت نتائج الدراسة أن عدم التزام مرضى الدرن بالعلاج يرجع الى عوامل لها شقين أساسيين : عوامل تتعلق بجودة الخدمة فى الرعاية الصحية , و عوامل تتعلق بالمرضى أنفسهم . و قد ارجع ٥٦ % من المرضى الذين توقفوا عن العلاج ذلك لعوامل تعكس قصورا فى تثقيف المرضى صحيا و فى الدعم المرجو من مقدمى الخدمة الصحية. و اتضح هذا القصور أيضا فى عملية التثقيف الصحى حيث ان ربع العينة من المرضى لم يتم اعطاؤهم أى معلومات عن المرض على الاطلاق حيث تم تعريف ٧٦ % فقط من المرضى بمدة بالعلاج و ٣١ ,% فقط تم تعريفهم بأهمية الانتظام فى العلاج .

و بسؤال المرضى تفصيليا عن جودة الخدمة اتضح وجود فرق احصائى واضح بين المرضى الذين استكملوا علاجهم و أولئك الذين توقفوا عن العلاج من حيث موقع العيادة , و اتجاهات مقدمى الخدمة . و قد ذكر ١٥ % من الذين توقفوا عن العلاج أنهم بحثوا عن العلاج فى مكان اخر مما يعنى فقدانهم الثقة فى العيادة , و ادعى ٦٥, % منهم أن سبب توقفهم عن العلاج معلومات خاطئة عن مدة العلاج ابلغوا بها من مقدمى الخدمة الصحية , بينما ارجع ١٩, ٥ % من المتوقفين عن العلاج سبب ذلك لدوافع شخصية. وعلى الجانب الاخر , أظهر استبيان معلومات مقدمى الخدمة الصحية قصورا واضحا فى معلوماتهم بشأن وبائيات مرض الدرن و نظام علاج المرض، خاصة نظام المتابعة. و لذلك نوصى برفع استجابة مرضى الدرن للعلاج من خلال استراتيجية مناسبة لتحسين مستوى الخدمة و الارتقاء بمعلومات و مهارات مقدمى الخدمة. و نوصى أيضا بضرورة مشاركة الجمعيات الغير حكومية و المجتمع فى دعم مرض الدرن.